



GREEN
CLIMATE
FUND

Independent
Evaluation
Unit



التقييم المستقل لمدى ملاءمة استثمارات الصندوق الأخضر للمناخ وفعاليتها في الدول الأفريقية

خلفية

أكان ذلك إقليمياً أو على مستوى الحافظة، كما يسري الأمر نفسه على صناديق المناخ الأخرى. وقد اتبعت أمانة الصندوق نهجاً رفيع المستوى للتعاون مع مرفق البيئة العالمية على المستوى الاستراتيجي، وبدرجة أقل بكثير مع صندوق التكيف وصناديق الاستثمار المناخي. وفي حين أن الجهود الملحوظة لتحقيق الاتساق والتكامل تحققها في المقام الأول الكيانات المعتمدة للصناديق المتعددة على الصعيد الوطني، وفي بعض الحالات، على صعيد المشاريع الإقليمية (أو متعددة الأقاليم)، فإن مواصلة التعاون والتكامل وتفعيلهما لا يزالان يفتقران إلى المنهجية والتحفيز، وبالتالي فهما محدودان.

يطرح التقييم أسئلة حول مدى ملاءمة وفعالية نهج الصندوق الأخضر للمناخ «الصندوق» واستثماراته في البلدان الأفريقية. ويعد هذا التقييم هو الثالث والأخير لبحث استثمارات الصندوق في الفئات الضعيفة؛ أي في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والدول الأفريقية.

أهم الاستنتاجات

1. مدى ملاءمة الصندوق الأخضر للمناخ ومستهدفاته

في أفريقيا

وجد التقييم أن حافظة الصندوق الأخضر للمناخ في أفريقيا تميل نحو مجالات نتائج أنشطة التخفيف. ودعا أصحاب المصلحة في البلدان الأفريقية إلى إعادة التوازن نحو أنشطة التكيف، نظراً للتأثيرات المناخية الحقيقية والشبكة التي يواجهونها. وبشكل تراكمي، شكلت مشاريع الصندوق التي تركز على أنشطة التخفيف 59 في المائة من تمويل الصندوق المعتمد للبلدان الأفريقية. كما أن أكثر من 40 في المائة من التمويل المعتمد في أفريقيا يتمحور حول «مجال نتائج توليد الطاقة والوصول إليها»، إضافة إلى أن انطباق مجالات النتائج على الاستثمار ومتطلبات الرصد للصندوق محدود للغاية.

2. الاتساق في التمويل والتنفيذ المناخين

إن جهود الصندوق الأخضر للمناخ التكاملية تعد محدودة، سواء

3. الملكية القطرية للمشاريع والبرامج

وفي حين أن مشاركة أصحاب المصلحة موثقة توثيقاً جيداً في مذكرات السياسات والتوجيه، فإن المشاركة الفعلية لأصحاب المصلحة في رصد التنفيذ والتعلم على الصعيد القطري لا تزال محدودة في الأنشطة الممولة من الصندوق الأخضر للمناخ. كما أن المجتمع المدني لا يزال مصدرًا غير مستغل إلى حد كبير من حيث الخبرات والمعرفة والقدرات

4. القدرة المؤسسية للوصول إلى التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ

تعد قائمة الدعم الحالية للوصول إلى التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ غير فعالة بالنسبة لبعض البلدان الأفريقية. ولا تحصل العديد من البلدان الأفريقية الأقل نمواً وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف على الدعم المستحق لها من برنامج دعم الاستعداد



تعالملها بصورة شاملة مع أهداف السياسة العامة للسكان الأصليين.

التوصيات

التوصية الأولى - مستهدفات الصندوق الأخضر للمناخ وتموضعه في أفريقيا

1. لا بد من التركيز بدرجة أكبر على تلبية احتياجات التكيف في البلدان الأفريقية من خلال أدوات مالية أكثر يسراً لأقل البلدان نمواً وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف.

النظر في تحويل حافظة البلدان الأفريقية لدى الصندوق الأخضر للمناخ نحو تركيز أكبر على التكيف استناداً إلى احتياجات قطرية محددة، وتحديد شامل لأصحاب المصلحة ومشاركتهم، واستخدام مجالات النتائج بشكل واعٍ في وضع البرامج. وعند القيام بذلك، يجب أن يظل الصندوق مستجيباً لأولويات البلدان الأفريقية بكل تنوعها، لا سيما على المستوى الإقليمي والبلدان الضعيفة والبلدان المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف، مع الاهتمام بالتنوع اللغوي.

2. وإلى جانب الأدوات غير المقدمة عبر المنح، يجب التركيز على عدد أكبر من المشاريع الأصغر حجماً والأكثر يسراً على الصعيد الوطني استناداً إلى المنح، ولا سيما لأقل البلدان نمواً وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف في أفريقيا. وعند القيام بذلك، ينبغي للصندوق أن يقلل من موجزات المخاطر لتلك البلدان وأن يزيد من احتمالات التمويل والاستثمار المشتركة فيها.

التوصية الثانية - الاتساق والتكامل المؤسسيان

ينبغي تفعيل إطار التكامل والاتساق على المستوى القطري ومستوى المشاريع، بهدف الوصول إلى مختلف أنواع أصحاب المصلحة. وقد

والأنشطة التحضيرية «RPSP». وبالنظر إلى أن برنامج «RPSP» غالباً ما يكون بوابة التعامل مع الصندوق الأخضر للمناخ، فإن التحديات في الوصول إلى التمويل المناخي من الصندوق تصبح عائقاً رئيسياً. كما أن مرفق إعداد المشاريع «PPF» بالكاد يخدم احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف. ولم يحظ بالموافقة حتى الآن سوى عدد قليل من مرافق إعداد المشاريع في البلدان الأفريقية المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف والدول الأفريقية الجزرية الصغيرة النامية.

5. مشاركة الصندوق الأخضر للمناخ مع البلدان

يُنظر إلى الصندوق الأخضر للمناخ بأنه يصعب الوصول إليه من قبل البلدان الأفريقية بسبب بعده جغرافياً وثقافياً. كما أن كون اللغة الإنجليزية هي لغة العمل الوحيدة للصندوق يمثل عائقاً خطيراً ومكلفاً يواجهه البلدان الأفريقية غير الناطقة بالإنجليزية. في الواقع، حتى الآن، فإن ستة بلدان من أصل 54 ليس لديها أي مقترحات تمويل معتمدة من قبل الصندوق. وبالإضافة إلى ذلك، يفتقر 17 بلداً إلى مقترح تمويل لبلد واحد.

6. المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي

عبر حافظة مشاريع الصندوق، يظل الإبلاغ عن الفوائد المشتركة المتعلقة بالجنسين محدوداً ويقتصر إلى حد كبير على التعليق على عمليات تشكيلها المحددة في الإجراءات الجنسانية. ويُفتقر إلى آلية شاملة للتعلم وإدارة المعارف من أجل تعميم منظور التحول الجنساني. كما أن مراعاة الشعوب الأصلية ومشاركتها النشطة محدودان. وعلى وجه الخصوص، وتتعرض مراحل وضع المشاريع في

الجدول 1. التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الأفريقية في الوصول إلى التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ

التحديات وعوامل التأخير	
<ul style="list-style-type: none"> ارتفاع تكاليف العمليات في أفريقيا، ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف عدم كفاية رسوم الكيانات المعتمدة لتغطية التكاليف عملية موافقة واحدة مناسبة لجميع المشاريع عدم مراعاة السياق القطري ارتفاع معدل دوران موظفي السلطات الوطنية المعتمدة/جهات الاتصال وموظفي الصندوق المتفرغين الحواجز المتعلقة باللغة 	عملية الاعتماد وعملية برنامج «RPSP»
<ul style="list-style-type: none"> ارتفاع تكاليف العمليات في أفريقيا، ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف عدم كفاية رسوم الكيانات المعتمدة لتغطية التكاليف عملية موافقة واحدة مناسبة لجميع المشاريع عدم مراعاة السياق القطري ارتفاع معدل دوران موظفي السلطات الوطنية المعتمدة/جهات الاتصال وموظفي الصندوق المتفرغين الحواجز المتعلقة باللغة 	مرحلة تقييم المشاريع والموافقة عليها
<ul style="list-style-type: none"> مخاطر العملة أثناء تنفيذ المشروع عدم المرونة عدم وجود كيانات معتمدة عاملة في البلد، وبوجه خاص، بالنسبة للمشاريع المتعددة الأقطار غياب تواجد الصندوق الأخضر للمناخ في البلد 	مرحلة ما بعد الموافقة والتنفيذ

المصدر: مقابلات نوعية مع السلطات الوطنية المعتمدة، وكيانات الوصول المباشر، وموظفي الأمانة العامة.

أدلة موثوقة. سياسات مستنيرة. تأثير عالٍ.

الصغيرة النامية وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف في قارة أفريقيا. وينبغي أن تهدف التوجيهات المصممة خصيصاً بشأن برنامج «RPSP» إلى تشجيع عقد اجتماعات وطنية لأصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، بغرض التخطيط وإقامة الشبكات والتعاون وتصميم المشاريع وتنفيذها وتقاسم نتائج الاستثمار.

1b. النظر في التكاليف المرتفعة للمعاملات ومعالجتها للمشاركة في برنامج «RPSP» من خلال تبسيط العمليات المستخدمة للوصول إلى البرنامج وتقصير مدتها، باتباع نهج متعددة اللغات لزيادة إمكانية الوصول للبلدان غير الناطقة بالإنجليزية.

1c. اختبار ودراسة الدعم المقدم لكيانات معينة للتغلب على العقبات المالية التي تعترض التقدم بطلب للاتحاق ببرنامج «RPSP». وينبغي لهذا الدعم، على وجه الخصوص، أن تستفيد منه الكيانات الموجودة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف في قارة أفريقيا، والبلدان التي لا توجد بها كيانات للوصول المباشر، وكذلك البلدان التي لا توجد فيها مقترحات تمويل من بلدان بعينها.

2. توضيح الأدوار والتوقعات بشأن مشاركة أصحاب المصلحة المحليين من جانب سلطة وطنية معتمدة/جهات اتصال طوال دورة المشروع.

التوصية الرابعة - الوصول والشراكة

ينبغي بذل جهود خاصة لإزالة الحواجز في البلدان الأفريقية - ولا سيما بالنسبة للكيانات العاملة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية

يستفيد هذا التفعيل من دعم برنامج «RPSP» ومن «PPF»، وكذلك من تمويل المشاريع المستند إلى التعلم المشترك وعمليات تقاسم المعارف.

1. مواصلة العمل مع الصناديق المعنية بالمناخ، والمنظمات الإنمائية، وهيئات الحوكمة والتنمية الإقليمية، والكيانات المنفذة، لقيادة العمليات الرامية إلى تبادل المعلومات بصورة منهجية ومتزايدة فيما يتعلق بتخطيط المشاريع وتطويرها وتنفيذها.

2. النظر، استناداً إلى الدروس المستفادة من مبادرة السور الأخضر العظيم، في تحفيز النهج البرنامجية التي تتيح النظر في أوجه التكامل بين الكيانات التي تضع المشاريع وتنفذها لمؤسسات مناخية متعددة.

3. النظر في توجيه بعض موارد برنامج «RPSP» إلى السلطات الوطنية المعتمدة/جهات الاتصال لتعزيز القدرة على التكامل والاتساق والتنسيق فيما بين صناديق المناخ والكيانات المعتمدة والمنفذة التابعة لها والشركاء الآخرين على الصعيد القطري.

التوصية الثالثة - الملكية القطرية والقدرة المؤسسية

1. توضيح وتعزيز الإرشادات المتعلقة باختيار السلطات الوطنية المعتمدة/جهات الاتصال التابعة للبلدان الأفريقية والمسؤوليات المسندة إليها، مع توفير نهج أكثر ملاءمة لدعم برنامج «RPSP» في أفريقيا وأطر مرجعية و/أو مبادئ توجيهية للسلطات الوطنية المعتمدة التي توفر لها إرشادات واضحة بشأن كيفية العمل مع الصندوق.

1a. تحفيز برنامج «RPSP» ورسده لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية

ملخص دراسات الحالة

إضافة إلى الغوص العميق لبلدان مثل كينيا وجنوب أفريقيا، أجرى هذا التقييم ثلاث دراسات حالة مواضيعية على النحو التالي:

1. دراسة حالة حول التكامل والاتساق والتنسيق والتوسع: استكشفت هذه الدراسة الجهود المبذولة في مجال التنسيق بين المانحين من خلال مبادرة السور الأخضر العظيم. وقام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهو كيان معتمد من كلا الصندوقين المعنيين بالمناخ، بوضع وتنفيذ المشاريع الموازية التي تتلقى التمويل من الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية، مع اتباع النهج البرنامجي. ويمكن تكرار هذا الجهد التعاوني في دعم وتسريع تنفيذ وتوسيع نطاق مبادرة السور الأخضر العظيم مع تعزيز التكامل والاتساق والتنسيق بين صناديق المناخ.

2. دراسة حالة حول المجتمعات المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف؛ وخلصت دراسة الحالة إلى أن الصندوق الأخضر للمناخ يُعتقد إلى حد كبير أنه غير مؤهل للعمل في البلدان الأفريقية المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف. وتتألف حافظة الصندوق في هذه البلدان في معظمها من مشاريع متعددة الأقطار والأقاليم، مما يشكل تحدياً للملكية القطرية فيما يتعلق بدور السلطات الوطنية المعتمدة. ويلزم اتباع نهج أكثر ملاءمة لدعم هذه البلدان في ظل الظروف الصعبة.

3. دراسة حالة حول البلدان التي لا يشارك فيها الصندوق الأخضر للمناخ في إطار مشروع البلد الواحد؛ وخلصت دراسة الحالة إلى أن المشاريع المتعددة الأقطار التي تنفذها كيانات دولية لا تتماشى بالضرورة مع الأولويات الوطنية. وتشمل التحديات الأخرى التي تواجه تلك البلدان الحواجز اللغوية. وبالإضافة إلى ذلك، لوحظ في كثير من الأحيان الافتقار إلى التواصل بين الصندوق الأخضر للمناخ والسلطات الوطنية المعتمدة بسبب ارتفاع معدل دوران الموظفين داخل الصندوق أو التغييرات الداخلية داخل السلطات الوطنية المعتمدة التي لا تستوعبها أمانة الصندوق بشكل جيد.

وحافظات المشاريع في البلدان الأفريقية غير الناطقة بالإنجليزية.

3. زيادة قدرة الأمانة العامة البشرية والمؤسسية واللغوية

والمالية على استيعاب عبء العمل المتزايد الذي سيترب على

المشاركة المتزايدة والمتنوعة في أفريقيا.

التوصية السادسة - التعلم والفئات الضعيفة

النظر في نهج شامل ومتكامل للتعلم وإدارة المعرفة في البلدان

الأفريقية. وأيضًا، يجب أن يصبح الصندوق أكثر استباقية في تطبيق

سياسة السكان الأصليين في البلدان الأفريقية. ويمكن استكمال هذه

الجهود بالإجراءات التالية:

1. مع تعزيز الصندوق الأخضر للمناخ للتحويل الجنساني،

استخدام تقييمات مصممة خصيصًا، بقيادة أفريقية، ويمكن

التحقق منها بشكل مستقل، لتكملة رصد البيانات. فمن شأن ذلك

بناء فهم منهجي وتجميعي لآثار الصندوق الجنسانية في المنطقة.

2. تنقيح نهج الصندوق المتعلقة بالرصد والإبلاغ ومواءمتها مع

سياسات الشعوب الأصلية.

الصغيرة النامية وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف في قارة أفريقيا، عبر الخطوات التالية:

1. إعادة النظر في متطلبات وعمليات الاعتماد الخاصة بكيانات

الوصول المباشر الوطنية في أقل البلدان نموًا والدول الجزرية

الصغيرة وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف، لخفض

تكاليف المعاملات اللازمة للشراكة مع الصندوق الأخضر للمناخ

(مثلًا، تبسيط العمليات وتمديد فترة الاعتماد).

2. إعادة النظر في سياسة الصندوق المتعلقة برسوم الكيانات

المعتمدة العاملة في أفريقيا، وذلك مراعاة التكاليف التشغيلية

المرتفعة للعمل في القارة، لا سيما في سياقات أقل البلدان نموًا

والدول الجزرية الصغيرة النامية وتلك المتأثرة بأوضاع الهشاشة

والصراع والعنف في أفريقيا.

3. تشجيع السعي إلى الاعتماد الاستراتيجي بين الجهات الفاعلة

في القطاع الخاص في الدول الأفريقية، ولا سيما الوسطاء الماليين

المحليين.

4. تكييف النهج المتعلق بإشراك القطاع الخاص نحو مشاركة

المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

5. تزويد منظمات المجتمع المدني بفرص بناء القدرات والوصول

المباشر. ويمكن للمجتمع المدني الأفريقي أن يدعم عملية صنع

القرار المحلية، لا سيما فيما يتعلق بالاستثمارات في مجال التكيف

مع التغير المناخي.

التوصية الخامسة - مشاركة الصندوق الأخضر للمناخ مع البلدان

يتعين النظر في اتخاذ خطوات لزيادة الكفاءة في مشاركة الصندوق

الأخضر للمناخ مع أصحاب المصلحة المتعاملين معه، وذلك لتعزيز

التخطيط والتنفيذ والوصول إلى التمويل من الصندوق، عبر:

1. زيادة تواجد الصندوق إقليميًا ومشاركته في أفريقيا،

من خلال الهياكل المؤسسية القائمة (مثل الحوارات الإقليمية

والحوارات المنظمة).

2. مراجعة سياسة الصندوق وتغييرها، والمنحصره حتى الآن

في استخدام اللغة الإنجليزية فقط فيما يتعلق بطلبات تقديم

المشاريع واعتمادها، وكذلك فيما يتعلق بالوثائق الداعمة (مثل

السياسات) لإزالة عقبة رئيسية تعترض تطوير الملكية القطرية

الأساليب المتبعة

اعتمد التقييم نهجًا متعدد الأساليب، باستخدام بيانات وطرائق

نوعية وكمية لاستخلاص النتائج والاستنتاجات والتوصيات المستندة

إلى الأدلة الواردة في التقرير. وشملت مصادر البيانات والأساليب

المحددة، في جملة أمور، ما يلي: استعراض الأدبيات، وتحليل

البيانات على مستوى الحافظة، ومقابلات مع المخبرين، وتحليل

بيانات نظم المعلومات الجغرافية، واستطلاعًا عبر الإنترنت لأصحاب

المصلحة. ويتضمن التقييم دراسات حالة حول جهود الصندوق

الأخضر للمناخ من حيث التكامل والترابط والتنسيق وتوسعة

النطاق في أفريقيا، وكذلك نهج الصندوق تجاه المجتمعات المتأثرة

بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف، والبلدان التي لا يشارك فيها

الصندوق في إطار مشروع البلد الواحد. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى

فريق التقييم غوصًا عميقًا في كينيا وجنوب إفريقيا، وأجريت

مقابلات مع أكثر من 250 من أصحاب المصلحة طوال عملية

التقييم.



GREEN
CLIMATE
FUND

Independent
Evaluation
Unit



Yeonsu-gu
Incheon 22004
إنتشون، جمهورية كوريا

وحدة التقييم المستقلة
الصندوق الأخضر للمناخ
Art center-daero, 175

+82-032-458-6450
ieu@gcfund.org
ieu.greenclimate.fund

للتواصل مع وحدة التقييم المستقلة

أدلة موثوقة. سياسات مستنيرة. تأثير عالٍ.